**مجلس النواب**

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2026/04/10

الرقم : 29315

## الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## تداعيات إجراء الامتحانات الإشهادية للمستوى السادس ابتدائي داخل الثانويات الإعدادية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أصدرت وزارتكم مؤخراً مذكرة تنظيمية تتعلق بالامتحانات الإشهادية، تضمنت قراراً ببرمجة امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية (المستوى السادس) داخل فضاءات الثانويات الإعدادية عوض المدارس الابتدائية التي يتابع فيها التلاميذ دراستهم.

إن هذا القرار، السيد الوزير، يثير قلقاً بالغاً لدى الأسر والمتدخلين التربويين لما له من انعكاسات سلبية على مصلحة الطفل الفضلى، لاسيما في الجوانب التالية:

الجانب النفسي: إن نقل أطفال في سن مبكرة (11-12 سنة) إلى بيئة غريبة عنهم ومختلفة جذرياً عن فضاء مدرستهم المعتاد، وفي فترة تتسم بضغط الامتحانات، من شأنه أن يضاعف من حالات الارتباك والرهبة النفسية، مما قد يؤثر سلباً على مردوديتهم وتركيزهم.

البعد الجغرافي واللوجستي: إن العديد من الثانويات الإعدادية تبعد بمسافات مهمة عن مقرات سكن التلاميذ، خاصة في المناطق القروية والجبلية، مما سيخلق عبئاً إضافياً على الأسر لتأمين تنقل أبنائهم في ظروف آمنة وفي توقيت مبكر، وهو ما قد يتسبب في حالات تأخر أو غياب.

الاكتظاظ والارتباك التنظيمي: إن تزامن تواجد تلاميذ الابتدائي مع أطر وتلاميذ الإعدادي في فضاء واحد خلال هذه الفترة الحساسة قد يؤدي إلى ارتباك تنظيمي داخل المؤسسات المستقبلة.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الدواعي البيداغوجية والتدبيرية التي جعلت الوزارة تتخذ قرار نقل امتحانات المستوى السادس إلى الإعداديات؟

هل قامت الوزارة بدراسة مسبقة حول الأثر النفسي لهذا القرار على فئة الأطفال في هذا السن المبكر؟

ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لتأمين تنقل هؤلاء الأطفال وضمان إجراء امتحاناتهم في ظروف تراعي استقرارهم النفسي والذهني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد